

مبنى "إمباير ستيت" النيويوركي يضاء بألوان فرنسا تكريماً لجوزفين بيكر



نيويورك - أ ف ب

أضاءت ناطحة السحاب النيويوركية الشهيرة "إمباير ستيت" بألوان فرنسا ليل الإثنين/الثلاثاء في تحية للفنانة الأمريكية الفرنسية السوداء الراحلة المولودة في المدينة جوزفين بيكر التي تنضم الثلاثاء إلى "مقبرة العظماء" الفرنسية ("البانتيون").

وبقي الجزء العلوي من هذا المبنى ذي الطبقات الـ102 مضاءً بالأزرق والأبيض والأحمر "تكريماً للفنانة ورمز الحقوق المدنية جوزفين بيكر، أول امرأة سوداء يجري إدخالها البانتيون" وفقاً لما جاء في منشور عبر حساب مبنى مانهاتن الشهير على "تويتر".

وحضر إضاءة البرج من طبقته السادسة والثمانين لاعب كرة السلة الفرنسي في فريق "نيويورك نيكس" إيفان فورنييه الذي أشاد بـ"شجاعة" بيكر التي كانت وجهاً بارزاً في المقاومة الفرنسية ومناضلة في مجال مكافحة العنصرية. وكان حاضراً أيضاً جاري بويون بيكر أحد الأطفال الاثني عشر الذين تبنتهم النجمة الفرنسية الأمريكية لتأكيد إيمانها بالعالمية.

ووجه الرجل البالغ اليوم 68 عاماً ويقيم في نيويورك تحية إلى من سمّاها "أمنا" مستذكراً "حبها" لأولادها. وولدت بيكر في عائلة فقيرة من مدينة سانت لويس بولاية ميزوري الأمريكية سنة 1906 وانتقلت إلى فرنسا مختارة العيش فيها.

ولدى عودتها إلى الولايات المتحدة، كانت لا تزال تعاني من الفصل العنصري في حق السود. وفي نيويورك مطعم باسم "شي جوزفين" أسسه جان كلود بيكر الذي يُعتبر ابنها الثالث عشر بالتبني.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.